

نص السؤال

ذا كان الإسلام دينًا عظيمًا كما تقولون، فلماذا نجد الكثير من المسلمين يتسمون بالخيانة وانعدام الأمانة والكسل؟

الجواب التفصيلي

جاء الإسلام رسالة هداية من الله إلى كل الخليقة في وقت كان فيه الجهل والفساد منتشرين في العالم كله. لقد أثار الإبهليل والنفوس وشجّعها على التعلم والتطور والنقاء والتحلّي بمكارم الأخلاق. كانت إنجازات الفكر الإسلامي في تلك الفترة المبكر، لمجتمعات الأخرى يوجد بالفعل بعض المسلمين العاقلين الفاسدين الأنايين، ولكن وسائل الإعلام تقوم بتسليط الضوء على هذه الصورة النمطية لدى المسلمين بشكل خاص. يمكن الإشارة بسهولة إلى أنه عندما يرتكب أي معتنق لدين آخر أي جريمة، ف اليوم لا يعون تعاليم دينهم، إما بسبب الافتقار إلى المعرفة الدينية أو بسبب الدوافع والمغريات الدنيوية المختلفة. لكن حتى لو اعترف المرء أن بعض المسلمين قد يكونون غير أمنيين أو غير أخلاقيين أو يتصرفون بدافع الشهوة، فيجب عليه ألا يحكم على باعظييلأية

جمع. فمن الالتزام الديني للمسلمين نجد أن غالبيتهم يتجنبون الخمر والمخدرات، مما يضمن القضاء على العديد من الجرائم ذات الصلة بالشكر. والمسلمون هم الجماعة التي تعطى أكبر قدر من الصدقة في العالم. ولا يمكن لأي مجتمع أن يتساوى مع بصورة عادلة ومنصفة حسب ما تقرره مصادره الأصلية وكذلك حسب حياة وأفعال أشد الناس التزامًا بالدين: النبي محمد، وليس من خلال الصور النمطية السلبية التي تصورها وسائل الإعلام. كان هناك عدد من المؤرخين غير المسلمين المحايدين الذين